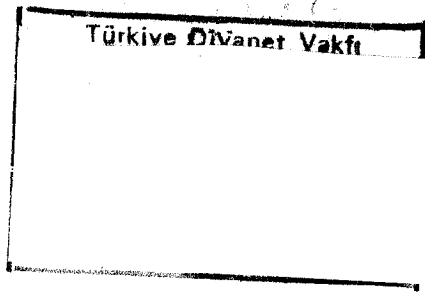




موريس أبو ناصر

# إشارة اللغة ودلالة الكلام

أبحاث نقدية



إشارة اللغة ودلالة الكلام

موريس أبو ناصر

٢٨٨

١٤,٥ × ٢١,٥ سم .

الأولى

كانون الثاني ١٩٩٠

مختارات

مختارات

الزلفا - ١/٨٩٠٣٣٣

ص . ب . ٦٠٢١٦

جميع الحقوق محفوظة

بيروت - لبنان

الكتاب

المؤلف

الصفحات

القياس

الطبعة

تاريخ الصدور

المنشورات

التوزيع

## المحتويات

٧	توطئة.....
٩	في النظرية.....
١١	الأسننية والخطاب الأدبي.....
١١	نحو بديل منهجي في دراسة الأدب.....
٢١	مدخل الى علم الدلالة الأسنني.....
٣٧	من أجل علم دلالة عربي.....
٣٧	نصوص من التراث العربي.....
٥١	اللفظة أو علم الألفاظ.....
٦٥	حقول الألفاظ الدلالية.....
٨٥	الأسلوب وعلم الأسلوب.....
١٠١	مفهوم اللغة في الأسننية البنيوية.....
١١١	نظرية القصة.....
١١١	بين التحليل النفسي والأسننية البنيوية.....
١٢٣	في الممارسة.....
١٢٥	الأسننية وتحليل النصوص.....
١٦١	الخطاب القصصي.....
١٦١	الأدوات والمنظور.....
١٦٩	مفهوم القصة عند يوسف حيشي الأشقر.....
١٧٥	مغامرة الكتابة عند الياس الديري.....

دراسة سيميولوجية.....	١٨١
قصيدة المواكب لجبران خليل جبران.....	١٨١
تطبيق ألسني.....	٢٠٧
قصيدة أمعاء لشوقي أبي شقرا.....	٢٠٧
الابداع الأدبي في نصوص.....	٢١٣
فرويد والابداع الأدبي.....	٢١٥
جان لوي بودري.....	٢١٥
البنية الدلالية.....	٢٤٣
ا.ج. غريماس.....	٢٤٣
المرسلة الشعرية.....	٢٥٣
امبرتو ايكو.....	٢٥٣
الناس — الحكايات.....	٢٦٥
ألف ليلة وليلة كما ينظر إليها التحليل البنيوي.....	٢٦٥
ترفان تودوريف.....	٢٦٥
مقاربة سيميولوجية.....	٢٨١
الخطاب السياسي بين الظاهر والمضمرة.....	٢٨٣

## توطئة

تمثل الدراسات التي جمعتها في هذا الكتاب جانباً من اهتماماتي الجامعية في حقلَي التعليم والتأليف وهي وإن غطت مساحة زمنية كبيرة من الاهتمام، فهي تلتقي جميعها عند حدّ واحد، وهو كيف نستطيع أن نفهم الانسان والانتاج الانساني من خلال تظاهراتها عبر اللغة.

«إذا كانت اللغة ظاهرة اجتماعية عمقت أبعادها الدراسات الألسنية، فإنّ الكلام أيّ كلام (أدبي، سياسي، ديني، قضائي، ألخ.) هو موقف إنساني من الله، والكون، والعالم، يتمّ التعبير عنه بواسطة اللغة ومن خلالها فلا موقف، ولا رؤيا، إذاً إلاّ من خلال جدلية اللغة والكلام في ترسّمهما المحكي والمكتوب.

إنّ فهم اللغة معاناة لا تقلّ عن أية معاناة، لأننا باللغة نتحدّث عن الأشياء وباللغة نتحدّث عن اللغة، وباللغة نتحدّث بعد هذا وذاك عن علاقة الفكر إذ يفكّر باللغة.»

من هنا تأتي هذه الدراسات كاستجابة لهذا الهمّ اللغوي، تسعى لجلائته نظرياً وتطبيقاً، وتعميقه عقلياً، بغية الوصول الى فكر جدليّ قادر على معاناة الثقافة العربية وتمثّلها، وفهم مكوّناتها، وإدراك التشابك المذهل بين بنياتها، وما ترمز إليه في تجلّيها عبر مظاهر الوجود كافة.

موريس أبو ناضر

في النظرية

## الألسنيّة والخطاب الأدبي

نحوَ بديل منهجي في دراسة الأدب

### ١. مقدمة

١.١ إنَّ المركز الذي تتبوّاه الألسنيّة اليوم في مجال العلوم الانسانيّة والاجتماعيّة ليس بدعة من البدع، أو نزوة من نزوات الفكر الانسانيّ وإنما هو نتيجة لسعي هذه العلوم الى إدراك مرتبة الموضوعيّة، وتمازج الاختصاص، وقاعدة التفرد والشمول. فالألسنيّة التي تعكف على دراسة اللسان وتتخذ اللغة مادة لها وموضوعًا، تعرف أنّها تمسّ جوهر الوجود الانساني، ذلك أنّ الانسان لا يتميّز بشيء كتميّزه بالنطق (الانسان حيوان ناطق).

٢.١ والألسنيّة التي انطلقت من اللغة لتصوغ جملة من القواعد النظرية والتطبيقية تنحطّي، نظرًا لسعيها الموضوعي، حواجز النسبية والمعياريّة، والانطباعية بحثًا عن الصرامة العقلانيّة. والألسنيّة التي توكّأت في نشوئها وقيامها، وتدرّجها على نماذج الاختصاص، عرفت كيف تستفيد من الأدب، والتاريخ، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعرفت كيف توظّف لحسابها نتائج علوم الاحصاء، ومبادئ التشكيل البياني، ومبادئ المعلوماتيّة informatique والسيبرناتيّة cybernétique، وتقنيّات الاختزان في الكمبيوتر، والرياضيات الحديثة، وخصوصًا حساب المجموعات<sup>١</sup>.

١. المجلة التربويّة، العدد الثاني، بيروت ١٩٨٢، ص ٥٤ - ٥٨.

١. أنظر: عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربيّة، الدار العربيّة للكتاب، تونس ١٩٨١،